

محمد علي: مصر ستشهد ثورة عارمة والسياسي مرتبك وخائف

الجمعة 24 يناير 2020 09:40 م

أكد المقاول والفنان المصري المعارض "محمد علي" أن الرئيس "عبدالفتاح السيسي" مرتبك جدا وخائف للغاية من تحرك المصريين، داعيا الشعب المصري إلى التظاهر في الذكرى التاسعة لثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، لإجبار "السيسي" على الرحيل. وأكد "علي" في مقطع فيديو نشره عبر حسابه على "فيسبوك"، أن مصر ستشهد، السبت، ثورة سليمة عارمة، مطالبا المتظاهرين بتجنب الاحتكاك مع قوات الشرطة، وتجنب التجمع في الميادين الكبرى أو الاعتصام. وقال إن خطته تقوم على محورين، الأول هو قطع الشوارع الرئيسية مثل شارع صلاح سالم، الذي سيؤثر على الملاحة الجوية باعتباره قريبا من مطار القاهرة الدولي، مما يساهم في أن يسمع العالم صوت المصريين. كما دعا إلى قطع جسر 6 أكتوبر الذي يخترق القاهرة ويؤدي توقفه إلى شلل تام بالعاصمة، بالإضافة إلى شارعي الهرم وفيفل بمحافظة الجيزة، والتظاهر عند الأهرامات بسبب مكانتها السياحية.

وأوضح "علي" أنه بهذا الأسلوب من التظاهر فإنه لن يكون لدى قوات الجيش والشرطة قدرة على الانتشار في محافظتي القاهرة والجيزة بالكامل.

وبحسب "علي"، فإن المحور الثاني في الخطة يقوم على التظاهر أمام وسائل الإعلام لإجبارها على تغطية المظاهرات، مطالبا المتظاهرين بالتوجه إلى مدينة الإنتاج الإعلامي غرب القاهرة.

وطالب سكان مناطق 6 أكتوبر وحدائق الأهرام ومحافظة الفيوم بالتظاهر أمام بوابات المدينة التي تضم كل القنوات الفضائية الخاصة، داعيا باقي المحافظات لاعتماد الخطة نفسها بتجنب الميادين الكبرى، وقطع الطرق الرئيسية والتظاهر أمام المنابر الإعلامية في كل محافظة.

وقال "علي" إن المتظاهرين عليهم الاقتداء بحركة "الضباط الأحرار" عام 1952 عندما سيطروا على المنابر الإعلامية، مشددا على ضرورة التظاهر أمام مبنى التلفزيون الرسمي "ماسبيرو" وسط القاهرة، ومشيرا إلى أن ذلك من مهمة سكان المناطق القريبة منه، مثل شبرا والعجوزة وإمبابة والكيت كات والوراق.

وكان "محمد علي" قد أطلق يوم 20 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، "المشروع الوطني الجامع للمعارضة" الذي أعلن أنه سيبدأ بوضع برنامج عمل يعرضه على المصريين، تمهيدا للدعوة إلى حراك شعبي واسع للإطاحة بنظام "السيسي".

وسبق أن خرجت مظاهرات نادرة خلال يومي 20 و27 سبتمبر/أيلول الماضي، في قلب القاهرة تطالب "السيسي" بالرحيل، وذلك على خلفية دعوات أطلقها "علي" الذي تحدث عن فساد داخل عائلة "السيسي" وبعض قيادات الجيش.